

المحاضرة السادسة :

السعر

تعريف السعر :

هو ذلك المبلغ المدفوع لسلعة أو خدمة ما مقابل الانتفاع بها.

سعر التوازن :

من دراستنا السابقة للعرض والطلب نلاحظ إن العرض والطلب متعارضان من حيث علاقتهما بالسعر ، فالطلب يمثل جماعة المستهلكين وهم يسعون للحصول على السلعة بأقل الأسعار والعرض يمثل المنتجين وهم يسعون للحصول على أعلى الأسعار وتحقيق ربح كبير . وفي الواقع لا الطلب وحده ولا العرض وحده يستطيع إن يحدد السعر الذي تباع به السلعة في السوق ولكن السعر يتحدد بتفاعل قوى العرض والطلب معا . ومن اجل تحديد سعر التوازن وكمية التوازن نكوّن الجدول الافتراضي الآتي :

جدول رقم (5) سعر التوازن

السعر بآلاف الدنانير	الكمية المطلوبة بـ(كغم)	الكمية المعروضة بـ(كغم)
5	10	115
4	25	80
3	50	50
2	80	20
1	120	10

لكي نستطيع إن نوضح ذلك نفترض إن الجدول السابق يحتوي على الكميات المطلوبة والمعروضة من سلعة معينة عند أسعار مختلفة في فترة زمنية معينة وفي ظل ظروف المنافسة الكاملة. من هذا الجدول نجد انه يوجد سعر وحيد تتوافق عنده رغبات المشترين مع رغبات البائعين فالسعر ثلاث آلاف دينار يرغب المشترون في شراء خمسين كيلوغرام من السلعة والبائعون في بيع خمسين كيلوغرام من نفس السلعة وهذا السعر يسمى سعر التوازن والكمية التي كان عندها السعر تسمى كمية التوازن. ويمكن ملاحظة الظواهر التالية في السوق وهي :

- 1- إن اختلال التوازن في السوق يرجع إلى عدم تكافؤ قوى العرض والطلب
- 2- إذا طغت قوى العرض على قوى الطلب فان السعر يميل إلى الانخفاض

- 3- إذا طغت قوى الطلب على قوى العرض فإن السعر يميل إلى الارتفاع
 4- إذا تساوت قوى العرض مع قوى الطلب عند سعر معين فإن هذا السعر يثبت عند المستوى الذي يكون قد بلغه فعلا فلا يميل إلى الارتفاع والانخفاض.

إن الشكل التالي يمثل تقاطع منحنى الطلب مع منحنى العرض ليكون نقطة التوازن للسعر والكمي
 شكل رقم (15) التوازن

